

أَيَّانَهَا ١١١ ﴿١٢﴾ سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥٣) رُكُوعَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ

أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

هَذَا الْقُرْآنَ ۖ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ

لِأَبِيهِ يَا بَتِ إِيَّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ

كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ

لِي سَجِدَيْنِ ﴿٣﴾ قَالَ يُبْنَى

لَا تَقْصُصْ رُءُيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ

فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ

يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَتْهَا

عَلَى أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾

ع
١١

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ

لِّلسَّاعِدِينَ ﴿٤﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ

وَإِخْوُهُ أَحَبُّ إِلَىٰ آبَانَا مِنَّا وَنَحْنُ

عُصْبَةٌ ط إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴿٥﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَظْهِرُوا

أَرْضًا يَخُلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ

وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٦﴾

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ

وَأَلْقُوهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ

بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧﴾

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ

يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ

مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ

لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ

تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ

وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ

أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا

إِذَا لَخٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ

وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ

الْجُبِّ ؕ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ

بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾

وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ

وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ

الدِّبْءُ ۚ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ

كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٤﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَبِيضِهِ

بِأَيْمٍ كَذِبٍ ۖ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ

أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَبِيلٌ ۖ

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٥﴾

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ

فَادُلِيَ دُلُوهَ ۖ قَالَ يُبَشِّرِي هَذَا

عِلْمٌ ۖ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَتَهُ ۖ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ ۖ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ وَشَرَّوهُ

الثامنة

بِثَمِينٍ بِخَسِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ٥

وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٥

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ

لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى

أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ٥

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ٥

وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ٥

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥ وَلَمَّا بَلَغَ

أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ٥ وَكَذَلِكَ

نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٥ وَرَأَوْدَتُهُ

الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ
 وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ط
 قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
 مَثْوَايَ ط إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ
 رَأَىٰ رُحْمَانَ رَبَّهُ ط كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ
 السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ط إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
 الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
 قَبِيضَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا
 الْبَابِ ط قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ
 بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي

عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا

إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقْتُ

وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ

قَبِيضُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتُ وَهُوَ

مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأٰ قَبِيضَهُ قَدْ

مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِّنْ كٰدِبِينَ ۖ إِنَّ

كٰدِبِينَ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ

عَنْ هٰذَا ۖ وَاسْتَغْفِرُ لِدٰنِكَ ۗ

إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخٰطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ

نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيْزِ

٢٩

تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ٢٤ قَدْ شَغَفَهَا
 حُبًّا ٢٥ إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ
 وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا ٢٦ وَآتَتْ كُلَّ
 وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ٢٧ وَقَالَتِ اخْرُجْ
 عَلَيْهِنَّ ٢٨ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
 أَيْدِيَهُنَّ ٢٩ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا
 بَشَرًا ٣٠ إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾
 قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ٣٢
 وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاَسْتَعْصَمَ ٣٣
 وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيُسْجَنَنَّ

وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ

السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي

إِلَيْهِ ۚ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ

أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ

كَيْدَهُنَّ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾

ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ

لَيْسُ جُنْدُهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ

السِّجْنَ فَتَيْنٍ ۗ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي

أَرِنِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي

أَرِنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ

السِّجْنَ

الطَّيْرِ مِنْهُ ۖ نَبَّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۗ إِنَّا نَارِكَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا

طَعَامٌ تُرْزَقْنِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي

رَبِّي ۖ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ ۖ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ

بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ذَلِكُمْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ

عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يُصَاحِبِي السِّجْنِ

ءَازْبَابٍ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ

الْقَهَّارُ ﴿٣٦﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا

أَسْبَاءَ سَبَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ

إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ

ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ يُصَاحِبِي السِّجْنِ

أَمَّا أَحَدُكُمْ بَآءُ فَيسْقَى رَبَّهُ خَمْرًا ۚ وَأَمَّا

الْآخَرُ فَيُصَلَّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ

قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿٣٨﴾

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا

اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ زَفَانِسُهُ الشَّيْطَانُ

ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ

سِنِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ

عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ

يَبِسَتْ ٥ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي

رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٣﴾

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ءَ وَمَا نَحْنُ

بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعِلْمَيْنِ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ

الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ

أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٣٥﴾

١٢

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ

بَقَرَاتٍ سَبَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ

وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرٍ يُبْسِتُ

لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ

دَابَّاءَ فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهَا فِي سُنْبُلَاتِهِ

إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ

مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا

تُحْصِنُونَ ﴿٣٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ

١٢
١٤

يَعْرِوْنَ ٥٩ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي

بِهِ ٤ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ

إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ الَّتِي

قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ٥ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ

عَلِيمٌ ٥٠ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ

يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ ٥ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ

مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ٥ قَالَتِ امْرَأَتُ

الْعَزِيزِ الَّتِي حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ

عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥١

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٥٢

وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ

لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۗ

إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ

الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ ۖ اسْتَخْلِصْهُ

لِنَفْسِي ۚ فَلَبَّا كَلَبَهُ قَالَ إِنَّكَ

الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۚ

إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا

لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۚ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا

حَيْثُ يَشَاءُ ۗ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ

نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

وَلَا جُرْ الْأَخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٤﴾ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ
 وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ
 بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ
 مِّنْ أَبِيكُمْ ؕ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي
 الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ
 لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي
 وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٥٧﴾ قَالُوا سُرَّادُ عَنْهُ
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ لِفَتِينِهِ
 اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا
رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ
مِنَّا الْكَيْدُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا
نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ
هَلْ أَمِنْتُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ
عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ
حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا
فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ
رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ۖ
هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَبِيرُ

أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ط

ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ

مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ

اللَّهِ لَتَأْتِنَنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ؕ

فَلَمَّا اتَّوَّهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى

مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ يُبْنِي

لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا

مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ط وَمَا أُغْنِي

عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ؕ إِنَّ الْحُكْمَ

إِلَّا لِلَّهِ ط عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ؕ وَعَلَيْهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا

مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۖ
 وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ
 بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ
 أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتْهَا الْعِيرُ
 إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا

ع
٢

عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا

نَفَقْدُ صُوعِ الْمَلِكِ وَلَيْمَنُ جَاءَ بِهِ

حِمْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٢﴾ قَالُوا

تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ

فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سِرْقِينَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا

فَمَا جَزَاءُؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا

جَزَاءُؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ

جَزَاءُؤُهُ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ

ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ۖ

كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ

لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا

أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ

نَشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾

قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ

مِنْ قَبْلُ ۗ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ

وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۗ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ

مَكَانًا ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٧﴾

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا

شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۗ

إِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْبُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ

وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ۖ إِنَّا إِذَا

لَظَلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ

خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا

أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا

مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي

يُوسُفَ ۚ فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ

يَأْذَنَ لِي ۖ أَبِي ۖ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۚ

وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ارْجِعُوا إِلَىٰ

أَبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ

سَرَقَ ۚ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا

وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسُئِلَ

١٣

الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي

أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٢﴾

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ

فَصَبِرْ جَبِيلًا ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي

بِهِمْ جَبِيلًا ۗ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ ﴿١٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ

يَأْسَفُنِي عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنُهُ

مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٤﴾ قَالُوا

تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ

تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ

الْهَالِكِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي

وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ لِبَنِي إِذْ هَبُوا

فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ

وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ

لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ

الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا

الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ

فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۖ

إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ

وَإِخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا

ءَأِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ط قَالَ أَنَا

يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ز قَدْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَيْنَا ط إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ

اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا

وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ

عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ ط يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ز وَهُوَ

أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٩٢﴾ إِذْ هَبُوا بِقَبِيصِي

هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ

بَصِيرًا ؕ وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾

ع
٩٣

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ

إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ

تُفَنِّدُونِ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي

ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩١﴾ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ

الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَدَ

بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ؕ إِنِّي

أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٢﴾

قَالُوا يَا بَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا

كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٣﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ

لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٤﴾

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ

أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ
 اللَّهُ أَمِينٌ ﴿٩٥﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى
 الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ
 يَا بَنِي هَذَا تَوَلَّوْا مَا رُءِيَ مِنْ قَبْلُ
 قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي
 إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ
 الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۗ إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۗ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
 مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ

الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ

أَنْتَ وَرَبِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ تَوَفَّنِي

مُسْلِمًا ۚ وَالْحَقِّنِي بِالصَّٰلِحِينَ ﴿١١﴾

ذٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ

إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا

أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَنْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا أَكْثَرَ

النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۗ إِنَّهُ

إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَآيِنٌ مِّن

آيَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ

عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٥﴾

١٤

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ

مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ

غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمْ

السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ

عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا

نُوحِيٍّ إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۖ

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ

وَقَفَّ السُّبْحِيُّ عَلَىٰ رَبِّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

قَبْلِهِمْ ط وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ

لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوْا

أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ۖ

فَنَجَّيْنَا مَن نَّشَاءُ ط وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا

عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ

كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي

الْأَلْبَابِ ط مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ

وَلَكِن تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً

﴿١١١﴾

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾